



JOURNAL OF ADMINISTRATION AND ECONOMICS  
COLLEGE OF ADMINISTRATION AND ECONOMICS  
UNIVERSITY OF KARBALA



## اثر المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية

(( دراسة استطلاعية لآراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة ))

### The impact of educational platforms in improving the quality of the educational process

An exploratory study of the opinions of a sample of faculty members at the ))  
((University of Basra

أ . م . د. شذى احمد علوان  
A.P.Dr. Shatha Ahmed Alwan AL  
tamim  
جامعة البصرة-كلية الادارة والاقتصاد  
[shatha.alwaan@uobasrah.edu.iq](mailto:shatha.alwaan@uobasrah.edu.iq)

الباحث/امل طه ياسين  
Researcher: Amal Taha Yassin  
جامعة البصرة-كلية الادارة والاقتصاد  
[amal92685@gmail.com](mailto:amal92685@gmail.com)

#### المستخلص

يهدف هذا البحث الى الكشف عن مدى اثار المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية ، ولأجل تحقيق هذا الهدف ، وضع مخطط فرضي يعبر عن فرضية رئيسة ، اذ خضعت هذه الفرضية لاختبارات متعددة ، استُخدمت الاستبانة كوسيلة للحصول على البيانات اللازمة لهذا الاختبار ، بالاعتماد على المنهج الاستطلاعي التحليلي الذي قد جرى تطبيقه على اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة البالغ عددهم (2926) كمجتمع للدراسة. قامت الباحثتان بتوزيع استمارة استبانة على عينة الدراسة (720) استمارة ، وكانت الاستمارات الصالحة للتحليل والمسترجعة (707) وغير الصالحة للتحليل (13) استبانة . اعتمدت مجموعة من الادوات الاحصائية وهي (سيمزوف كمجروف ، الاحصاء الوصفي المتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل المسار لقياس التأثير بين المتغيرات ) ، طُبِّقت تلك الادوات الاحصائية بواسطة برنامجي (SPSS.V.23) و (AMOS.v.23) ، وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ، من ابرزها ان جامعة البصرة تولي اهتمام كبير في تحسين جودة العملية التعليمية .

**الكلمات المفتاحية:** المنصات التعليمية ، المشاركة ، التعليم بين الافراد ، اداء الجامعة ، جودة العملية التعليمية ، موارد الانشطة التعليمية ، تنظيم الانشطة التعليمية ، نتائج التدريب المتخصص .

البحث مستل من رسالة الماجستير: اثار استخدام المنصات التعليمية لتحسين جودة العملية التعليمية : المهارة الرقمية متغيرا تفاعليا "دراسة استطلاعية لعينة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة "

**Abstract**

This research aims to reveal the full impact of educational platforms on improving the quality of the educational process. In order to achieve this goal, a hypothesis was developed that expresses a main hypothesis. The analytical exploratory approach, which has been applied to the members of the teaching staff at the University of Basra, numbering (2926) as a study community. The two researchers distributed a questionnaire form for the study sample (720) forms, and the valid and retrieved forms were (707) and were not valid for analysis (13) a questionnaire. A set of statistical tools were adopted, namely (Kolmogorov-Smirnov, descriptive statistics represented by the arithmetic mean and standard deviation, Pearson correlation coefficient, analysis The path to measure the effect between variables), these statistical tools were applied by (SPSS.V.23) and (AMOS.v.23), and the research reached a set of conclusions, the most prominent of which is that the University of Basra pays great attention to improving the quality of the process.

**Keywords:** educational platforms, participation, interpersonal education, university performance, quality of the educational process, educational activities resources, organizing educational activities, specialized training results.

**المقدمة :**

تعدُّ مشكلة تحسين جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة ضرورة تفرضها الظروف ، وبالأخص في وقتنا الحالي ونحن نعيش في ظل بيئة ديناميكية متغيرة ، إذ أصبح يترتب على الجامعة ضرورة مواكبة العصر الرقمي من قبل كلاً من التدريسيين والطلبة لازدهار الجامعة وتمكينها من وتأهيل مخرجات ذات مستوى عال من الجودة في العملية التعليمية. ، تبرز أهمية البحث بكونه طرح فكري يركز على الحداثة في الطروحات المتعلقة بالمنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية ، إذ تسعى هذه الدراسة الى تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة مجتمع الدراسة.

يهدف البحث الحالي الى تحسين جودة العملية التعليمية باستخدام المنصات التعليمية في جامعة البصرة ، ولغرض تحقيق هذا الهدف وضع مخطط فرضي يعبر عن فرضية رئيسية تنص على وجود علاقة اثر ايجابية ذات دلالة معنوية بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية وانبثقت منها مجموعة من الفرضيات الفرعية وضحت بشكل تفصيلي في الفقرات اللاحقة من البحث وخضعت هذه الفرضيات لاختبارات التحليل الاحصائي بالاعتماد على برنامجي (SPSS.V.23) و (AMOS.v.23) اذا اعتمد على مجموعة من الادوات الاحصائية المتمثلة بـ (اختبار سيمزوف كمجروف ، الاحصاء الوصفي المتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، تحليل المسار لقياس التأثير بين المتغيرات). وتوصل البحث الى الاستنتاجات والتوصيات الأتية :

تبدي جامعة البصرة تبدي اهتماما كبيرا لتحسين جودة العملية التعليمية بالاعتماد على راس مالها الفكري وما يبذلونه من جهود كبيرة وواضحة لنجاح واستمرار العملية التعليمية داخل الجامعة ، وهذا يفسر أن مفهوم جودة العملية التعليمية لا يعدُّ

مفهوم معقد بالعكس فهو مفهوم يمكن اعتماده داخل الجامعة كونه يمثل استجابة سريعة وفرصة جديدة لتحقيق اهدافها طويلة الامد. و افضت نتائج التحليل الاحصائي بوجود اثر ايجابي للمنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة .

اما فيما يخص ابرز توصيات الدراسة اذ توصي الدراسة بتكثيف الجهود توجيهها لنشر ثقافة جودة العملية التعليمية في التعليم عبر المنصات التعليمية وذلك بعقد مؤتمرات وندوات علمية ذات صلة بالموضوع. ضرورة زيادة الاهتمام بتطوير معايير الجودة في التعليم عبر المنصات خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم عربيا ودوليا . يجب أن يكون للجامعة إجراءات واضحة وصريحة مرتبطة بها من أجل التأكد من التوصل لمعايير الجودة.

وعليه فقد تناول البحث المنصات التعليمية بوصفه متغيراً مستقلاً وجودة العملية التعليمية بوصفه متغيراً تابعاً وعلى هذا الأساس وضعت منهجية البحث وصيغت فرضيته واهدافه واهميته اذ توصلت الدراسة الى وجود علاقة اثر ايجابية . وقُسمت الدراسة على اربعة مباحث تناول المبحث الاول بعض الدراسات السابقة ومنهجية البحث ، والمبحث الثاني تناول الجانب النظري ، اما فيما يخص المبحث الثالث فقد تناول الجانب الميداني ، واخيرا المبحث الرابع تناول الاستنتاجات والتوصيات

### المبحث الاول

#### بعض الدراسات السابقة ومنهجية الدراسة

##### اولا: دراسات سابقة

1- دراسة (Bezpalko et al., 2016) تهدف هذه الدراسة الى تقييم معايير ومؤشرات قياس جودة التعليم الجامعي في جامعة بورييس في اوكرانيا اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة ومكان الدراسة أعضاء هيئة التدريس بمعهد العلوم الإنسانية وهي تقسيم فرعي هيكلي لجامعة بورييس في (أوكرانيا) وتضم خمسة أقسام: علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس العام والعمر والتربوي و علم النفس العملي علم النفس الخاص والتعليم الإصلاحي والشامل التربوية الاجتماعية والعمل الاجتماعي ولم يُذكر اعداد العينة بشكل مفصل ولم يُشار الى نوع الاسلوب الاحصائي المستخدم في الدراسة . اعتمدت الدراسة على مقياس ( موارد الانشطة التعليمية ، تنظيم الانشطة التعليمية ، نتائج التدريب المتخصص ) . وتوصلت الدراسة الى انه يمكن قياس الجودة في العملية التعليمية باستخدام مجموعة من الكفاءات التي تحدد القدرة المهنية على تنفيذ الأنشطة المهنية على مستوى معين من الكفاءة مع فهم المسؤولية الاجتماعية عن نتائجها بعدها العملية والنتيجة. لتكوين الكفاءات المهنية والوعي المهني لأخصائي المستقبل. و استُفيد من هذه الدراسة باعتماد المقياس المتبع وتطبيقه على مجتمع البحث الحالي .

2- دراسة ( Whyte & Hennessy, 2017 ) تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى فائدة وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بمواد التعليم التقليدية مثل شرائح المحاضرات والكتب النصية وقوائم القراءة الأساسية منصات الوسائط الاجتماعية التي استُخدمت وعدد مرات استخدامها واعتمدت على المنهج الوصفي التجريبي وكانت عينة ومكان الدراسة يتلخص في قواعد البيانات ومراكز المعلومات للموارد التعليمية أُجريت الدراسة من 1 يناير 2014 إلى 12 يناير 2017 اختير 2014 كتاريخ نهائي لأنه يمثل العام الذي جرى فيه قبول أحدث مراجعة منهجية ضمن اختصاص الطب النفسي الاكاديمي واعتمدت الدراسة على (المشاركة والتواصل والتغذية العكسية ، والتعليم بين الافراد ، كفاءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خاصة عند استخدام Facebook و Twitter مقابل المحاضرات التقليدية ، وتأثير هيئة التدريس والمهنية ولم يَنتَرق الى الادوات الاحصائية المستخدمة و اعتمد على اداة الاستبانة في جمع البيانات وتوصلت الى أنّ وسائل

التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة مفيدة إذا استُخدمت بشكل صحيح . استُفيد من هذه الدراسة باعتمادها على أداة الاستبانة في جمع البيانات وهذا ما تقارب مع الاداة المستخدمة في البحث الحالي .

3- دراسة (AbdulRazak & Ali, 2019) تهدف هذه الدراسة الى فهم المشكلات التي يعاني منها التعلم الالكتروني في العراق وتقديم بعض التوصيات التي قد تسهم في تقليل هذا التأخير لتعزيز الواقع التعليمي . واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي- الاستبان. وكانت عينة ومكان الدراسة الجامعة التكنولوجية- قسم الهندسة الكهروميكانيكية - بغداد - العراق اختيرت عينة من (100) تدريسي وطالب وطالبة .، ولم يذكر الاساليب الاحصائية المستخدمة ،وتوصلت الى يمكن للعراق أن يواجه الحداثة حقاً بسبب نسبة الوعي بين الطلبة وهيئة التدريس حول أهمية هذه التكنولوجيا وأهمية تضمينها في العملية التعليمية و استُفيد من هذه الدراسة عن طريق أداة اعتمادها على أداة الاستبانة واختيار اعضاء الهيئة التدريسية كعينة للدراسة وهذا ما تقارب مع البحث الحالي .

4- دراسة (Allayarova, 2019) تهدف هذه الدراسة الى دراسة تجربة التدريس والتعليم لمؤسسات التعليم العالي في أوزبكستان من أجل مزيد من التحسين للعملية التعليمية ووضع مبادئ توجيهية لتعزيز العملية التعليمية في أوزبكستان واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي واعتماد أداة الاستبانة وكانت عينة ومكان الدراسة تتألف من إشراك (23) مؤسسة للتعليم العالي من مدينة طشقند ومناطق أخرى (632) من المبحوثين الاكاديميين والباقي (921) طالباً ولم يذكر الاساليب الاحصائية المستخدمة ، وتوصلت الى تنفيذ تقنيات تربوية وتكنولوجية أكثر حداثة بفضل الإصلاحات الحكومية في هذا القطاع من أجل ضمان جودة التعليم وتحقيق رضا الطلبة يأمل المؤلفون أن تلهم هذه الدراسة الباحثين والمدرسين في مؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء أوزبكستان للمضي قدماً في تطوير بيئة التدريس والتعليم .و استُفيد من هذه الدراسة باعتمادها على أداة الاستبانة وكذلك الاعتماد على اعضاء الهيئة التدريسية كعينة للدراسة وهذا ما تقارب مع البحث الحالي.

5-دراسة (Reyes-Chua et al ., 2020) تهدف هذه الدراسة الى معرفة حالة تنفيذ مؤسسات التعليم العالي المختارة في إدارة فصول التعليم الإلكتروني واعتمدت على التحليل الوصفي -استبان أرسل عن طريق الانترنت وكانت عينة ومكان الدراسة مؤسسات التعليم العالي في منطقة (IV-A) في الفلبين - و اجريّ البحث على ثلاث خطوات اعتمد في الخطوة الاولى على المجالات الأكاديمية عبر الإنترنت عن الأوراق البحثية المناسبة كالنتيجة الثانية إجراء استطلاع عبر الإنترنت لـ 15 أستاذاً يدرسون في دورات مختلفة استخدمت الخطوة الثالثة التحليل الوصفي بأداة الاستبانة والوثائقي لجمع وتحليل جميع النتائج ولم يذكر الاسلوب الاحصائي المستخدم وتوصلت الى انه من الافضل أن تقوم مؤسسة التعليم العالي بإجراء تدريب وورش عمل شامل لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مختلف المنصات التي قد تكون مناسبة لاحتياجاتهم الأكاديمية وإعداد المؤسسة بأكملها في أوقات الأزمات مثل COVID-19 وضرورة توظيف الجهود المشتركة للإدارة والعمداء والرؤساء وأعضاء هيئة التدريس مما يجعل التعليم ممكناً لجميع الطلاب عبر حلول التعليم . و استُفيد من هذه الدراسة بأداة الاستبانة المستخدمة والتي تتقارب مع الاداة المتبعة مع البحث الحالي .

#### ثانياً: اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

بالاطلاع علي الدراسات السابقة هناك اوجه تشابه واختلاف بينها وبيننا دراستنا الحالية يمكن توضيحها بالاتي :

1- من الدراسات السابقة نلاحظ بشكل واضح اختلاف في مجتمع وعينة ومكان الدراسة و يمكن ملاحظة أوجه التشابه لبعض منها في تركيزها على عينة الدراسة كأعضاء الهيئة التدريسية .

2- يوجد تشابه في منهج الدراسة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام ( الاستبانة ) بينما توجد دراسات سابقة اخرى تعتمد على اساليب مختلفة منها دراسة حالة او الدراسات التجريبية.

3- يوجد اختلاف في الجانب التطبيقي للدراسة الحالية والدراسات السابقة حيث هناك اختلاف في بيئة التطبيق

4- تقدم هذه الدراسة جهداً متواضعاً لقياس اثر المنصات التعليمية على تحسين جودة العملية التعليمية .

ثالثاً: ملخص الافادة من الدراسات السابقة :

شكلت الدراسات السابقة بداية الطريق للدراسة الحالية ، وذلك بإسهامها في تعزيز المعرفة العلمية وتحديد مفهوم واضح لمتغيرات الدراسة الحالية ، مما قاد الى مجال اوسع لفهم وتصنيف مكونات ومتغيرات الدراسة فضلاً عن مقارنة ما توصلت اليه الباحثان مع نتائج الدراسات ويمكن تلخيص مجال الافادة من الدراسات السابقة بالاتي :

1- ساهمت الدراسات السابقة في تعزيز واغناء الجانب النظري بكل ما هو جديد للدراسة الحالية بالاعتماد على الدراسات المنشورة والدوريات العلمية ومصادر اخرى.

2- بعد الاطلاع على المصادر التي لخصتها الدراسات السابقة بعدّها الجانب الفكري والمعرفي المتراكم التي تعدّ كقاعدة اساس في حال الرجوع اليها ، جرى بناء الاطر الفكرية لمتغيرات الدراسة الحالية.

3- حُددت المتغيرات الرئيسية والفرعية واسلوب البحث بالاعتماد على ما تُطرق اليه في الدراسات السابقة .

4- بناء منهجية الدراسة.

5- إنّ أداة القياس المستخدمة في الدراسات السابقة هي (الاستبانة) مما يدل على أنها أداة فعالة في جمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة وصولاً الى تحقيق اهداف الدراسة مما ادى الى اطمئنان الباحثة في استخدام هذه الاداة في جمع البيانات

رابعاً: مشكلة البحث:

تعدّ قضية تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات وذلك لمواجهة التغيرات الديناميكية، وبالأخص في وقتنا الحالي ونحن نعيش في ظل بيئة ديناميكية متغيرة ، اذ اصبح من الضروري مواكبة العصر الرقمي لدى كل من التدريسيين والطلبة لازدهار الجامعات وتمكينها من وتأهيل مخرجات ذات مستوى عال من الجودة في العملية التعليمية.

وبالنظر الى ما شهدته الجامعات من ازمت حالات دون استمرار العملية التعليمية ، ومن هذه الازمات هي ازمة جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ، التي اثارت مخاوف جدية لأنظمة التعليم العالمية ، اذ دفعت الجهود المبذولة لاحتواء الازمة إلى إغلاق العديد من المؤسسات التعليمية في العالم، اظهرت نتائج الابحاث أنّ الازمة اثرت بشكل كبير على العملية التعليمية في الجامعات مثل اضطرابات التعلم وانخفاض الوصول إلى مرافق التعليم ، مما ادى الى ضرورة استخدام المنصات التعليمية من قبل التدريسيين والطلبة لضمان استمرار العملية التعليمية تحت اي ظرف استثنائي ، وضرورة قيام جميع المؤسسات التعليمية بصورة عامة والجامعات بصورة خاصة الى تبني استخدام المنصات التعليمية وتحسين جودة العملية التعليمية بما يتماشى مع الاتجاهات والوقائع العالمية الناشئة في التعليم (Onyema et al 2020:108).

يعمل العصر الرقمي الذي نعيش فيه على تطوير وتغيير كل شيء تقريباً وتجديده بسرعة ففي كل لحظة يجري إنتاج فكرة جديدة ويجري إدخال تطبيقات إلكترونية جديدة ، و من بين هذه المؤسسات التي تأثرت في العصر الرقمي هي (المؤسسات التعليمية ) وعلى رأسها الجامعات لقد انتقل التعليم من الاسلوب التقليدي إلى الطرق والاساليب الإلكترونية، ونظراً للتغيرات التي طرأت على العالم وما تركه من تحفيز على واقع الجامعات اذ عملت الجامعات على اعتماد المنصات التعليمية و مواكبة التطورات التكنولوجية والبدء في نشر الوعي حول أهمية استخدام المنصات التعليمية وضرورة تضمينها في تحسين جودة العملية التعليمية (AbdulRazak & Ali,2019:400).

بالنظر الى اعتبار جامعة البصرة كمجتمع للدراسة الحالية ،ونظرا لما شهدته الجامعة من مجموعة من التحديات والازمات منها افتقار الجامعة الى الاساليب والتقنيات الالكترونية في العملية التعليمية ، و في ظل الجائحة وما صاحبها من الاغلاق التام التي حالت دون استمرار العملية التعليمية التقليدية وضرورة الاعتماد على استخدام المنصات التعليمية لتتمكن الجامعة من الاستمرار في انشطتها تحت اي ظرف استثنائي ، واستنادا الى ما ذكر مسبقا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية عن طريق التساؤل الاتي :

واستنادا الى ما ذكر يمكن صياغة مشكلة الدراسة بـ(هل للمنصات التعليمية دور في تحسين جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة).

#### خامسا: تساؤلات البحث

مشكلة الدراسة الحالية التي اعتمد من قبل الباحثين والتي استعرض في الفقرة المذكورة آنفاً والتي تحددت عن طريق اختيار متغيرين اساسيين المتغير المستقل ( المنصات التعليمية ) والمتغير التابع ( جودة العملية التعليمية ) اثار التساؤل الاتيين :

س1: ما هو مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة مجتمع الدراسة ؟

س2: هل هناك علاقة بين المنصات التعليمية جودة العملية التعليمية ؟

#### سادسا: اهداف البحث

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة اتفقت اغلب الدراسات على ان اهداف اي دراسة هي امتداد لتساؤلاتها لذا فإن

الباحثين تسعى من هذا البحث الى تحقيق الاهداف الآتية :

اولاً:- تحديد مستوى جودة العملية التعليمية في جامعة البصرة مجتمع الدراسة .

ثانياً:- معرفة طبيعة العلاقة بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية.

#### سابعاً: اهمية البحث:

يمكن توضيح اهمية البحث من اهمية متغيراته اذ تواجه الجامعات العراقية بصورة عامة وجامعة البصرة بصورة خاصة

تغييرات تكنولوجية كبيرة في وقتنا الحاضر اذ تتجلى اهمية هذا البحث في النقاط الآتية :

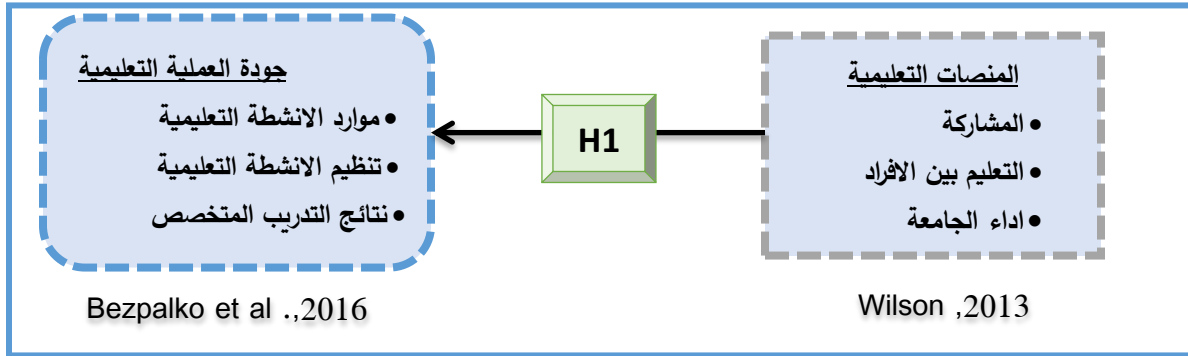
1- تقدم الدراسة الحالية اطاراً نظرياً يستوعب متغيرات الدراسة بعرض خلاصة لأفكار الباحثين والمفكرين في هذا المجال وعليه تعد هذه الدراسة محاولة لردم الفجوة المعرفية فما بين المتغيرات.

2- تبرز الاهمية من هذه الدراسة كونها طرح فكري يركز على الحداث في الطروحات المتعلقة بالمنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية على ضوء اعتماد بعض الباحثين على استخدام هذه المتغيرات مع بعضها او بصورة منفردة.

3- لفت انتباه الجامعة الى اهمية تحسين جودة العملية التعليمية لما لها من اثر كبير في دخولها ضمن التصنيفات العالمية.

## ثامناً: المخطط الفرضي للبحث :

جرى تطوير نموذج فرضي تظهر فيه طبيعة العلاقة بين المتغيرات التي جرى على أساسها صياغة مشكلة الدراسة . ودراسة كل من (Wilson, 2013, Bezpalko et al., 2016) وكما موضحة في الشكل (1) وقد اختيرت ابعاد المتغيرات استناداً للمسوحات الفكرية والادبيات السابقة وبما توفر للباحثين من مصادر ويمثل هذا المخطط مجموعة من العلاقات التي تربط بين متغيرات الدراسة والتي تتناسب مع البحث الحالي وهي :



الشكل (1) /المصدر : من اعداد الباحثان استناداً الى ما عكسته الادبيات السابقة

## الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

يظهر الشكل (1) إنَّ المتغير المستقل (المنصات التعليمية) قيس عن طريق ثلاثة ابعاد ( المشاركة ، التعليم بين الافراد ، اداء الجامعة) والمتغير التابع (جودة العملية التعليمية) قيس عن طريق ثلاثة ابعاد (موارد الانشطة التعليمية، تنظيم الانشطة التعليمية، نتائج التدريب المتخصص). وفقاً للمصادر المذكورة في الشكل (1).

وبالنظر الي المخطط الفرضي آنف الذكر يمكن صياغة الفرضية الاتية :-

**H1** :- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية. وتنبتق منها الفرضيات الفرعية .

**H1-a** :- توجد علاقة اثر ايجابية ذات دلالة احصائية بين المشاركة وجودة العملية التعليمية .

**H1-b** :- توجد علاقة اثر ايجابية ذات دلالة احصائية بين التعليم بين الافراد وجودة العملية التعليمية .

**H1-c** :- توجد علاقة اثر ايجابية ذات دلالة احصائية بين اداء الجامعة وجودة العملية التعليمية .

## تاسعا: طرق جمع البيانات :

تعد الاستبانة من الوسائل المهمة في جمع البيانات ويشيع استخدامها في الدراسات السلوكية والاجتماعية اذ تكون البيانات المطلوبة لها صلة وثيقة بمشاعر الأفراد ودوافعهم وعقائدهم واتجاهاتهم نحو موضوع معين فضلا عن المواقف التي يصعب الحصول على بيانات عنها بطرق الملاحظة كالمواقف والاحداث السابقة والمستقبلية واعتمدت الاستبانة مصدر أساسي في جمع المعلومات (Sekaran & Bougie, 2016:143). ولغرض الامام بشكل دقيق بالمشكلة والكيفية التي يجري بها قياس متغيرات الدراسة ، وما هو المطلوب، فقد البحث الحالي على اداة الاستبانة ، اذ تألفت الاستبانة النهائية من (40) فقرة غطت متغيرين رئيسيين متضمنة (6) ابعاد فرعية ، كما في الملحق (A) المدرج في نهاية البحث. ويجري ذلك بالاعتماد على مقياس (Likert) الخماسي ( اتفق بشدة 5، اتفق 4، محايد 3، لا اتفق 2، لا اتفق بشدة 1)



يمكن تلخيص ما ذكر آنفاً أنَّ الاستبانة تتشكل من جزئيين يتضمن الجزء الأول المعلومات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة والجزء الثاني توضيحاً لمتغيرات الدراسة الرئيسية والفرعية بالاعتماد على مقاييس جاهزة جرى تعديلها لتناسب مع الدراسة الحالية في صياغة فقرات الاستبانة.

#### عاشراً: عينة البحث:

توصف على أنها مجموعة فرعية من مجتمع الدراسة ككل تضم بعض الافراد المختارين منه بمعنى آخر بعض وليس كل عناصر المجتمع ومن اجل تحديد حجم العينة المناسبة لمجتمع الدراسة الحالي البالغ (2926)، استخدمت الباحثان اسلوب العينة العشوائية البسيطة لغرض توفير فرص متساوي لجميع افراد عينة الدراسة (Hair et al.,2020:155). قامت الباحثان بتوزيع استمارة الاستبانة على عينة الدراسة البالغة (720) استمارة ، وكانت الاستثمارات الصالحة للتحليل والمسترجعة (707) وغير الصالحة للتحليل (13). ويوضح الجدول (1) خصائص عينة الدراسة

الجدول (1) خصائص عينة الدراسة

ت	الوصف	التكرار	النسبة المئوية
النوع البشري			
1	نكر	282	39.89%
2	انثى	425	60.12%
	المجموع	707	100%
العمر			
1	من 25 الى 35	75	10.61%
2	من 36 الى 45	274	38.76%
3	من 46 الى 55	279	39.46%
4	من 56 فأكثر	79	11.17%
	المجموع	707	100%
التحصيل العلمي			
1	ماجستير	278	39.32%
2	دكتوراه	429	60.68%
	المجموع	707	100%
سنوات الخدمة			
1	من 5 الى 10	81	11.46%
2	من 11 الى 15	129	18.25%
3	من 16 الى 20	230	32.53%
4	من 21 الى 25	110	15.56%
5	من 26 الى 30	85	12.02%
6	من 31 الى 35	45	6.36%
7	من 36 فأكثر	27	3.82%
	المجموع	707	100%
اللقب العلمي			
1	أستاذ	112	15.84%
2	أستاذ مساعد	186	26.31%
3	مدرس	235	33.24%



4	مدرس مساعد	174	24.61%
	المجموع	707	100%

المصدر: من اعداد الباحثان

يفسر الجدول (1) البيانات الديمغرافية لعينة البحث والمدرجة ضمن اداة الدراسة ( الاستبانة ) و اختير افراد العينة ممن تتوفر فيهم الخبرة والمعرفة الكافية لفهم فقرات الاستبانة والاجابة عنها مما يعني توفر الشروط التي ينبغي أن تتصف بها عينة البحث لتقدم الاجابات الصحيحة والدقيقة لفقرات الاستبانة وأن عينة المستجيبين للبحث توجد فيها مجموعة من الخصائص التي تساهم في تحقيق اهداف البحث وحسب نسبة كل فقرة مشار اليها في الجدول آف الذكر .

#### الحادي عشر : مبررات البحث :

حدد البحث الحالي بعد تلخيص الدراسات السابقة وتحديد مشكلة البحث اصبحت الباحثان على استعداد لتطوير اطار نظري ، ويقصد به اعداد نموذج مفاهيمي لكيفية جعل نظريات الفرد منطقية للعلاقات بين العديد من العوامل التي حددت على انها المشكلة . وهذه النظرية تتفق منطقياً مع وثائق البحوث السابقة في مجال المشكلة . اذ يعد دمج معتقدات الفرد المنطقية مع الابحاث المنشورة مع مراعاة الحدود والقيود التي تحكم الموقف امراً محورياً في تطوير اساس علمي لاستقصاء مشكلة البحث . باختصار يتناقش الاطار النظري العلاقات المتبادلة بين المتغيرات التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من ديناميات الموقف الذي يجري التحقق فيه (Uma Sekaran,2003:87)

#### الثاني عشر: حدود البحث:

جرى تحديد حدود الدراسة في المجالات الرئيسية الآتية :

- 1- الحدود المعرفية: تقع الدراسة في الاسهامات البحثية المعاصرة في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 2- الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة ( بأعضاء الهيئة التدريسية ) في جامعة البصرة.
- 3- الحدود المكانية: جرت الدراسة الحالية في جامعة البصرة .
- 4- الحدود العلمية: يعد تحسين جودة العملية التعليمية من افضل الحلول التي يجب ادخالها في مجال التطبيق للحد من المشاكل او تلافيتها التي تعاني منها جامعة البصرة مجتمع الدراسة اما فيما يخص متغيرات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على تقديم تمهيد لعدد من الدراسات المستقبلية عن طريق تركيزها على مجموعة من الاسس التي يمكن وصفها بانها تطبيقية وعلمية .
- 5- الحدود الزمانية: امتدت الحدود الزمنية للدراسة للفترة من (15 / 9 / 2020) ولغاية (31 / 5 / 2021).

#### الثالث عشر: الاساليب الاحصائية المستخدمة

اعتمدت الباحثان في هذه الدراسة الحالية الى استعمال مجموعة من الاساليب الاحصائية في برنامج الاحصائي (AMOS.V.23) و (SPSS v.23) لتحليل البيانات ويمكن وضع الخطوات التي اتبعتها الباحثان في البحث الحالي في تقييم الاستبانة وتحليل البيانات اختبار التوزيع الطبيعي(Kolmogorov-Smirnov) الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري و ومعامل (Cronbach Alpha) معامل تحليل الارتباط ( Pearson correlation) وتحليل المسار (path analysis).

## المبحث الثاني

## الجانب النظري

أولاً: المتغير المستقل ( المنصات التعليمية ): توفر المنصات التعليمية للمستخدمين في الجامعة كمية هائلة من المعلومات المراد الحصول عليها كونها تحتوي على مجموعة من المصادر الغنية ويخلق التعليم عبر الإنترنت جواً تفاعلياً محفزاً يجعل الطلبة مشاركين نشطين حيث تخلق المنصة بيئة تعليم افتراضية للطلبة ويمكن وصف المنصة بأنها بيئة الأجهزة والبرامج المصممة لإدارة أنشطة التكوين الأكاديمي للتطوير (Al-Atabi&Alsalihi,2020:2566). ويوضح الجدول (2) اهم المفاهيم الرئيسة للمنصات التعليمية :

الجدول (2) آراء بعض الباحثين عن مفهوم المنصات التعليمية

مفهوم المنصات التعليمية		
ت	اسم الباحث	المفهوم
1	kats,2010:33	إنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر لكل من الطالب والتدريسي المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها وهي نظام شامل يوفر التدريب الطويل الامد والتعلم عبر الإنترنت والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.
2	Wilson ,2013;56	تطبيقات الكترونية تسهل عملية مشاركة الطلبة في الفصول الدراسية الافتراضية او هي اداة مغرية لتوسيع اذهان الطلبة و تأهيلهم لإمكانيات جديدة .
3	Waite & Dictionaries, 2015Cited in Whyte & Hennessy ,2017:2	عبارة عن مواقع الويب والتطبيقات التي تمكن المستخدمين من إنشاء محتوى ومشاركته أو التفاعل مع مستخدمين آخرين أو العثور على أشخاص لديهم اهتمامات مماثلة لمصالحهم الخاصة.
4	Vaganova et al.,2019:696	هي مجموعة من الأجهزة التقنية ذات الدعم التعليمي المستخدم في العملية التعليمية لعرض المعلومات ومعالجتها وتعمل على تقليل الوقت ونقل المعلومات والدراسة التفصيلية للأشياء أو الظواهر ذات الاهتمام مع ضمان تفعيل المشاركة بين التدريسي والطالب.
5	Faustmann et al .,2019:2	هي مظلة تحتوي على مجموعة متنوعة من التقنيات الرقمية (الوسائط المتعددة) المستخدمة في التعليم لدعم عملية نقل المعرفة مع إمكانية المشاركة والتعاون.

المصدر : من اعداد الباحثان بالاستناد الى المصادر المذكورة انفاً

يوضح الجدول السابق سرد تفصيلي للمفاهيم التي وضحها الباحثون في وصف المنصات التعليمية وتتفق الباحثان مع المفهوم الذي قدمه (Wilson ,2013;56) بوصفها تطبيقات الكترونية تعمل على تسهيل مشاركة الطلبة في الفصول الدراسية الافتراضية. وبهذا توصلت الباحثان الى وصف مفهوم للمنصات التعليمية بأنها (( تطبيقات الكترونية سهلة الاستخدام تسهم في تفعيل المشاركة وتبادل المعلومات بين الطلبة والتدريسيين بالاعتماد على احدث الاساليب التي تهدف الى تأهيل الطلبة بطرق تعليمية مستحدثة تتناسب مع متطلبات سوق العمل)).

**ثانياً: أهمية المنصات التعليمية:**

يعد التغيير الذي طرأ على واقع التعليم الحديث بحيث أصبح لا يركز بدرجة كبيرة على نقل المعرفة التي أصبحت قديمة باستمرار ولكن على إتقان المهارات الأساسية التي تسمح باكتساب المزيد من المعرفة إذ جرى الاهتمام بإنشاء منصة تعليمية خاصة بالتعليم لتنفيذ المفهوم الحديث للعملية التعليمية في البيئة الحالية ومواكبة التغييرات المتسارعة لضمان استمرار سير العملية التعليمية وتطويرها (Cheremisina et al., 2019:252).

تسهل المنصات التعليمية عمليات التبادل والتشارك بالمعلومات وإنجاز العمل بطريقة أسرع وجهد أقل ، مما زاد من انتشارها والاهتمام بها حيث تعمل كتطبيق متعددة الجوانب ، تتميز المنصات التعليمية بكونها بسيطة سهلة التعلم أعمال جذابة ومحركاً واعداً للنمو المتسارع في العديد من المؤسسات ، وأدى بروز هذه الظاهرة واعتمادها بناءً على قدراتها المتسارعة فيما توفره من السرعة والسهولة في البحث عن المعلومات الوصول إليها بطرق مبسطة (Asadullah et al., 2018:1).

**ثالثاً ابعاد المنصات التعليمية:**

عملت الجامعات في التفكير بشكل حاسم في استخدامها للمنصات التعليمية وحث كلا من اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على استخدامها لغرض استمرار العملية التعليمية ومعرفة كيفية الوصول للمعلومات ومدى تأثيرها على مقاييس النجاح بدأت الجامعات تستكشف قيمة المنصات التعليمية في استمرار سير العملية التعليمية بوصفها طريقة سريعة وملائمة لإيصال المعلومات إلى أعداد كبيرة من الطلبة اذا جرى تحديد ابعاد هذا البحث استناداً الى ما حدده (Wilson,2013:55)اذ اعتمدت الباحثتان على ( المشاركة والتعليم بين الافراد واداء الجامعة ) كمقياس للدراسة وجرى اعتمادها لتقاربها مع البحث الحالي ولأنها تتناسب مع مجتمع الدراسة المعتمد في البحث .

**1-المشاركة :** إن عملية مشاركة المعرفة بين أصحاب المصلحة (اعضاء الهيئة التدريسية - التدريسي والطلاب - الطلاب انفسهم) يمكن تنفيذها في أي وقت وفي أي مكان باستخدام الأدوات المتاحة مجاناً إما بشكل غير مترابط أو مترابط كونها منفتحة ويمكن ان تضيف مشاركة المعرفة مع المجتمع المحلي او العالم يمتد التعليم المفتوح الرسمي إلى التعليم غير الرسمي في سياق التعاون والمشاركة والتفاعل حيث يعمل المشاركون كشركاء مقترنين على تطبيقات المنصات لأن استخدام المنصات في التعليم العالي هو المجال الذي تنتقل فيه المزيد من المؤسسات التعليمية من الأساليب التقليدية إلى طرق التعليم والتعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر تحدياً وتفعيل مبدأ المشاركة بين الاطراف ذات الصلة لنجاح العملية التعليمية (Chiappe,2012;Chiappe & Lee, 2017:370).

يمكن وصف المشاركة بأنها مفهوم يركز على استخدام المنصات التعليمية في المؤسسات التعليمية وبصورة خاصة استخدامها في الجامعات وضرورة انشاء منصة تعليمية تركز بشكل مباشر على مشاركة المعلومات وسهولة تداولها بين جميع الاطراف المستخدمة للمنصة (Wilson ,2013:53)

**2-التعليم بين الافراد:** إن من وجهة نظر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يمكن فهم ربط التكنولوجيا بواقع التعليم في الجامعات وضرورة استخدام المنصات التعليمية لسير العملية التعليمية يركز على تطوير الاداء الاكاديمي بوصف الاداء الاكاديمي بأنه الدرجة التي حققت بها الجامعات واعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أهدافهم المتعلقة بالتعليم عن طريق تكامل استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات و يتضمن الأداء الأكاديمي معايير قياس من أبعاد التعليم والبحث. (Wang&Wang, 2010:275).

اكودا (Chromey et al.,2016:3) في دراساتهم أن توجه الجامعات في دمج المنصات التعليمية في التعليم يعزز الإيجابية في المؤسسات التعليمية وأن الأكاديميين يعالجون الدورات أو المناقشات عبر المنصات التعليمية من أجل مشاركة الطلاب في الفصول الدراسية الافتراضية والمشاركة في تبادل المعلومات فيما بينهم . يمكن وصف التعليم بين الافراد بأنه اعتماد الطلبة على المنصات التعليمية في التعليم تعد بمثابة مبادرة تواصل عبر المناهج الدراسية تقدم للطلبة الجامعيين والتي يمكن أن تساعدهم على أن ينتجوا أعمالاً فكرية وإبداعية عبر المنصات بعدّها أداة لتوصيل المعرفة والمعلومات والأفكار بشكل فعال(Wilson ,2013:54)

3-إداء الجامعة : تعتمد الجامعة على تطوير المحتويات التعليمية على المنصات مما يسهل اكتساب الكفاءات في إدارة الوسائل التعليمية وهذا يعني أنّ الجامعة ستعمل على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي وإنشاء استراتيجيات مختلفة من قبل الأكاديميين قبل وأثناء وبعد تنفيذ النظام الأساسي على النحو الآتي: اختيار المحتويات ، وهيكلتها ، والوصول إلى الموارد المختلفة في المنصة والتفاعل مع الطلبة والعمل التعاوني وغيرها من الأساليب المتبعة لنجاح التعليم والقدرة على تحسين جودة العملية التعليمية (Valencia et al.,2017:3). يمكن وصف اداء الجامعة بأنها مجموعة من الأساليب المتبعة من قبل الجامعات في استخدامها للمنصات التعليمية واستكشاف امكانياتها بطرق مثيرة ومبدعة في اداء الفصول الدراسية الافتراضية بالاعتماد على اعضاء الهيئة التدريسية (Wilson ,2013:55).

رابعاً : جودة العملية التعليمية : توضح هذه الفقرة اهم المفاهيم الرئيسة لجودة العملية التعليمية في الجدول (3) الآتي :

#### الجدول (3) اراء بعض الباحثين عن مفهوم جودة العملية التعليمية

مفهوم جودة العملية التعليمية		
ت	اسم الباحث والسنة	المفهوم
1	Lee,2011:2	المعايير الواجب توفرها في العملية التعليمية من خلال مدخلاتها ومخرجاتها والتي تسهم في تلبية احتياجات سوق العمل .
2	Mosadeghrad,2013:204	طريقة عمل متكاملة يتم اتباعها في جميع المؤسسات التعليمية ومستوياتها لاستخراج فرق عمل قادرة على استغلال الفرص المتاحة وتحقيق الرضا للمستفيدين من التعليم
3	Fedorov & Tretyakova, 2015:134	هي قدرة المؤسسة على الأداء بالمستوى المطلوب من مسؤوليتها في الحفاظ على مخرجاتها
4	Bezpalko et al .,2016:63	هي مجموعة من الكفاءات التي تحدد القدرة المهنية على تنفيذ الأنشطة المطلوبة على مستوى معين من الكفاءة مع فهم المسؤولية الاجتماعية عن نتائجها باعتبارها العملية والنتيجة لتكوين الكفاءات المهنية والوعي المهني لأخصائي المستقبل.
5	Huotari & Hamari, 2017:22	هي نظام تستخدمه المؤسسات التعليمية لمراقبة سير العملية التعليمية لأنظمتها الفرعية المختلفة وتطوير مستويات الاداء التنظيمي فيها .
6	Chen,2020:2	مجموعة الخصائص والصفات الاجمالية التي ينبغي توفرها في العملية التعليمية بحيث تكون قادرة على تأهيل مخرجات مزودة بالمهارات والخبرات والمعرفة اثناء سنوات الدراسة وقادرة على تحقيق اهدافها واهداف المجتمع التنموية .

الجدول من اعداد الباحثان بالاستناد الى المصادر المذكورة انفاً

يشير الجدول السابق الى مجموعة من المفاهيم التي وصفها مجموعة من الباحثين وتتفق الباحثة مع المفهوم الذي حدده (Bezpalko et al., 2016) والذي يعبر عن مجموعة الكفاءات التي تحدد القدرة المهنية وفهم المسؤولية الاجتماعية وبناءً على ذلك يمكن وصف جودة العملية التعليمية وحسب رأي الباحثة بأنها (هي مجموعة من الوسائل والخطط الاستراتيجية التي تقوم بوضعها الجامعات مسبقاً من أجل تحقيق التميز في تهيئة بيئة تعليمية قادرة على مواجهة اي تغييرات طارئة وتكون مزودة بكافة المكونات المناسبة التي تساعد على تأهيل مخرجاتها بجودة عالية ) .

**خامساً: أهمية جودة العملية التعليمية:** ازدادت أهمية جودة العملية التعليمية نتيجة التغييرات المستحدثة التي لديها القدرة على التأثير سلباً على تصورات الطلبة للعملية التعليمية إذ كرست الجامعات جهودها لغرض التخفيف من حدتها ،و من الواضح أن الوثيرة المستمرة للتغيير كان ينظر إليها من قبل الطلبة على أنها عائق مهم أمام الرؤية المؤيدة للتعليم عالي الجودة لكن اظهرت الجامعات اهتمامها الكبير باستمرار العملية التعليمية رغم الظروف الاستثنائية الطارئة التي واجهت جميع بلدان العالم إذ اصبح التغيير المتسارع يشكل حافز لدى الجامعات والتي حفزت الطلبة على النجاح والاستمرارية في سير العملية التعليمية بالطريقة التي تضمن المحافظة على جودتها (Dicker et al., 2019:9). و اشار (Vladimirovich, 2020:31) الى أن جودة العملية التعليمية تعمل في نظام التعليم العالي على أنها توفر قدرة تنافسية عالية وتعمل على تنظيم وإدارة مثلى للعملية التعليمية فضلاً عن الوصول إلى التصنيفات العالمية للخدمات التعليمية والتركيز على ضرورة تحقيق الجودة داخل مؤسساتها كما هو مطلوب .

#### سادساً: ابعاد جودة العملية التعليمية :

ترتبط جودة العملية التعليمية ترتبط بالقدرة التنافسية العامة للجامعة وتقييمها ومكانة الخريجين ومستوى أعضاء هيئة التدريس والقاعدة المادية والمؤشرات الكمية لإنجازات الطلبة ووجود الجامعات على الإنترنت وعدد المشاريع البحثية وما إلى ذلك، إذ تبرز مشكلة قياس جودة العملية التعليمية من الناحيتين الكمية والنوعية بصورة متزايدة لكن اليوم لا يوجد مدخل موحد لتحديد جوهر جودة العملية التعليمية ومؤشراتها ومعاييرها والموارد المطلوبة والضرورية لأنشطة تعليمية ناجحة ويمكن قياسها باستخدام مجموعة من المكونات عالية الجودة (كالبرامج التعليمية والخدمات الإضافية والقاعدة المادية) التي تلبى متطلبات طلبة الجامعات ، ويعد مستوى أعضاء هيئة التدريس مكوناً مهماً من عناصر الجودة الشاملة للتعليم الجامعي. إن مستوى أعضاء هيئة التدريس هو المؤشر الرئيس لجودة العملية التعليمية و اعتمد المقياس الذي حدده (Bezpalko et al., 2016:61) في البحث الحالي بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة إذ توفرت القناعة التامة لدى الباحثين ، إن هذا المقياس ينسجم مع البحث الحالي ويكون مجتمع الدراسة هو مؤسسة تعليمية والاساس في اعداد الموارد التعليمية وتنظيمها وتأهيل مخرجات تتناسب مع سوق العمل .

**1- موارد الانشطة التعليمية :** وتعني معرفة مستوى اعضاء الهيئة التدريسية عن طريق ابحاثهم العلمية ومدى حصولهم على الدورات التدريبية لتطوير مستواهم العلمي ومدى تأثير الطلبة على تحقيق الجودة في العملية التعليمية و التركيز على تطوير القاعدة المادية بإضافة البحوث العلمية والعمل على توفير برامج التدريب الحديثة سنويا (Bezpalko et al., 2016:62) ...

إنّ البيئة التعليمية المعلوماتية للجامعات في ظل التغييرات المتسارعة تعتمد على تحقيق الجودة في استخدام الموارد التعليمية حيث عملت على الحصول على موارد المعلومات ليس على الصعيد المحلي فقط وإنما تمتد لتشمل موارد المعلومات المتوفرة على الصعيد العالمي مما يسمح لكل من التدريسيين والطلبة بالمشاركة في الموارد التعليمية في أي مكان وفي أي وقت للبحث عن المعلومات المطلوبة باستخدام القدرات الفردية (معرفة اللغة ، والمحتوى ، والاتصالات

المتنقلة ، وما إلى ذلك) إن القدرة على التكيف مع الطرق الجديدة في التعليم تتطلب تحقيق التوافق بين التقنيات المعتمدة في البيئة التعليمية مع قدرة الطلبة على المشاركة وجدت جامعة البصرة أن تقنيات الكلاس روم تتوافق في هيكلها مع أنشطة تعلم الطلبة مثل (تخزين الملفات ، وتوليد الأفكار ، ودعم الطلاب في عملية التعلم) تسمح تقنية الكلاس روم بزيادة الاهتمام بالطالب ومن ثم تحويل شكل التعليم الأكاديمي إلى التركيز على الطالب والتعلم باستخدام الموارد التعليمية بطرق مبسطة وواضحة تتيح للطلاب امكانية تحقيق اكبر قدر من الفائدة والتعلم بسهولة كما ويمكنهم الحصول على الموارد التعليمية عن طريق تطبيق الكلاس روم بفتح التطبيق عن طريق الهاتف النقال وهذا ما سيوفر لهم التكاليف الإضافية التي تقع على عاتق كل من الطالب والتدريسي (Shangina et al .,2018:2).

2- **تنظيم الأنشطة التعليمية** : تركز على تكوين الكفاءة المهنية في زيارة الفصول إلى مختلف المؤسسات والخدمات تقديم دورات تدريبية مختلفة كجزء من الخدمات التعليمية الإضافية التي تهدف إلى تكوين الكفاءة المهنية (Bezpalco et al.,2016:65).

من المهم الانتباه إلى ترتيب الأنشطة الطلابية وبالاعتماد على تحليل الأدبيات العلمية وجد الباحثون أن المؤسسات التعليمية يجب أن تعمل على تعليم الطلبة العمل بشكل مستقل ويتضمن تعليمهم نوع من التدريبات العملية وتطوير نظام لنمذجة النشاط التعليمي نفسه وتحديد الجدول الزمني الأكثر ملاءمة من قبل الطلبة والعمل بها باستخدام المواد التعليمية وإتقان طرق إنشاء خطط عمل مختلفة وتدوين الملاحظات وتنظيم وحل مشاكل التعليم التي تواجه الطلبة (Garnevska et al.,2018; Vaganova et al .,2019:296).

3- **نتائج التدريب المتخصص** : تهتم بضرورة تكييف مخرجات الجامعة وامكانية حصولهم على فرص التوظيف داخل سوق العمل(Bezpalco et al .,2016:67).

ضرورة تركيز الدولة والمجتمع بشكل عام اليوم على مخرجات الجامعات مع ضرورة توفير خريجين قادرين على النشاط الإبداعي المستقل وعلى ضرورة استعدادهم للمشاركة بنشاط في العمل فور التخرج من الجامعة بحيث يصبحوا موظفين متخصصين منافسين ويطلبون بشدة في سوق العمل أن نمط التعليم الحديث أدى إلى انخفاض كبير في الفصول الدراسية الحقيقية وزيادة في حصة العمل المستقل ومع ذلك لكي يعمل الطالب بشكل منتج و مستقل من الضروري إجراء عملية تطوير الطرق التعليمية حتى يتمكن الطلبة من الحصول على كمية كبيرة من المعلومات وتطبيق هذه المعرفة بشكل مستقل في المستقبل (Bulaeva et al .,2017:408).

## المبحث الثالث

## الجانب الميداني

## اولا : اختبار التوزيع الطبيعي :

لغرض تطبيق الاختبارات الإحصائية المعروفة والتي تحقق الهدف المنشود للرسالة يجب التأكد من توزيع البيانات إذ إن أغلب الاختبارات الإحصائية تشترط أن تكون البيانات تتوزع توزيع طبيعي وتسمى في هذه الحالة بالاختبارات المعلمية اما اذا لم تتوزع البيانات توزيع طبيعي ففي هذه الحالة يجب استخدام الاختبارات اللامعلمية (Sekaran & Bougie,2010:337-338). وعلى الرغم من أن تجاوز حجم العينة عن (50) مفردة سيقرب بياناتها الى احتمالية التوزيع الطبيعي بشكل أكبر, إلا إننا سنقوم بأجراء هذا الاختبار للتأكد بشكل اكبر (Hair et al,2019:95-96). ومن اجل الاستفادة من استخدام الاحصاءات المعلمية على سبيل المثال (اختبار علاقات الارتباط بيرسون وتحليل المسار وغيرها) توجد عدة ادوات احصائية لتلبية هذا الغرض, واحد هذه الادوات وعلى اساس ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار البيئات باستخدام المختبر<sup>a</sup> (Kolmogorov-Smirnov) الذي يتميز بالدقة ويقدم صورة واضحة للبيانات لمعرفة هل وزعت البيانات توزيعاً طبيعياً ام لا (Cooper & Schindler,2014:612). عن طريق إجراء اختبارين لاختبار الفرضيات الآتية :

Ho: البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً .

H1 : البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً .الجدول (4) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الجدول (4)نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Kolmogorov-Smirnov test			المتغيرات
Sig. (2 tailed)	n	Test Statistic	
.780	707	.103	المنصات التعليمية
.910		.104	جودة العملية التعليمية

بعد اعادة تنظيمها spss v.23المصدر: مخرجات برنامج

نلاحظ من الجدول(3) أن قيم (sig) للمتغيرين اعلى من قيمه (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أن البيانات تتوزع توزيع طبيعياً .

ثانيا : اختبار الصدق الداخلي النهائي :

يوضح هذا الاختبار مدى القدرة على قياس متغيرات الدراسة بالشكل الصحيح والى اي مدى يمكن الحصول على نتائج خالية من الاخطاء المقصودة (Hair et al., 2010:4). وعن طريق الاعتماد على برنامج ( SPSS.V.23) و باجراء تحليل (Corrected Item–Total Correlation) الذي يستخدم لقياس الصدق الداخلي لكل بعد من ابعاد الدراسة فضلا عن انه يقيس درجة كل فقرة في البعد(Pallalt,2010:99)ووفقاً لما قدمه ( Pallalt ) اشار الى أن الفقرة التي ينتج عنها درجة صدق واتساق اكثر من (0.40) تعد ذات اتساق وصدق مقبول و اعتمد عليه في التحليل الاحصائي ويوضح الجدول(5) نتائج الصدق النهائي .



## الجدول (5) نتائج الصدق النهائي

الفقرة	Corrected Item -Total Correlation	الفقرة	Corrected Item -Total Correlation	الفقرة	Corrected Item -Total Correlation
Q1	.591**	Q15	.670**	Q29	.857**
Q2	.675**	Q16	.750**	Q30	.830**
Q3	.767**	Q17	.701**	Q31	.861**
Q4	.708**	Q18	.610**	Q32	.840**
Q5	.801**	Q19	.602**	Q33	.852**
Q6	.703**	Q20	.517**	Q34	.810**
Q7	.640**	Q21	.703**	Q35	.836**
Q8	.530**	Q22	.768**	Q36	.843**
Q9	.758**	Q23	.777**	Q37	.860**
Q10	.615**	Q24	.617**	Q38	.883**
Q11	.726**	Q25	.714**	Q39	.882**
Q12	.672**	Q26	.625**	Q40	.644**
Q13	.757**	Q27	.602**		
Q14	.771**	Q28	.811**		

المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد الى مخرجات (spss.v.23) بعد تعديلها

يشير الجدول (5) الى أن جميع الفقرات الخاصة بأداة الدراسة تشير الى ان قيم (Corrected Item–Total Correlation) اكبر من (0.40) وهذا ما يوضح بأن جميع فقرات الاستبانة تتصف بالصدق والاتساق الداخلي المقبول ويمكن الاعتماد عليها بالتحليل الاحصائي

#### ثالثاً: ثبات اداة البحث:

يقصد بالثبات هو عند تكرار الأسئلة وتطبيقها على افراد العينة في أوقات مختلفة تعطي نفس الإجابة وبالاعتماد على معامل (Cronbach's Alpha) الذي يعد احد انواع الاختبارات الشائعة التي تستخدم لثبات ادارة الدراسة وان اغلب الدراسات تشير الى ان قيمة المعامل تكون المقبولة عندما تكون اكبر من (0.70) (Morgan et al.,2004:122; Sekaran& Bougie, 2010:33)وكما موضح من الجدول(6).

## الجدول ( 6 ) قيم ( Cronbach's Alpha ) لقياس ثبات ابعاد الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	قيمة معامل Cronbach's Alpha
المشاركة	7	0.82
التعليم بين الافراد	9	0.82
أداء الجامعة	10	0.76
المتغير المستقل (المنصات التعليمية)	26	0.80
موارد الأنشطة التعليمية	4	0.83
تنظيم الأنشطة التعليمية	4	0.79
نتائج التدريب المتخصص	6	0.82
المتغير التابع (جودة العملية التعليمية)	14	0.80
جميع المحاور	40	0.82

المصدر: من اعداد الباحثان بالاستناد الى مخرجات (spss.v.23) بعد تعديلها

يفسر الجدول (6) أنَّ المقياس المعتمد في الدراسة يتسم بالثبات كون ان جميع النتائج التي توصل اليها اكبر من (0.70) وهذا ما يؤكد على أن الصدق والاتساق النهائي للبيانات التي جرى الحصول عليها عن طريق افراد عينة الدراسة وهذا ما يوضح بدوره الى ثبات النتائج التي جرى التوصل اليها .

ثالثاً : الاحصاء الوصفي للبحث:

يعد الاحصاء الوصفي مجموعة من الاساليب الاحصائية الاساسية التي تقدم وصفا دقيقا للخصائص الاساسية و تلخص البيانات بطريقة واضحة ومبسطة (Zikmund et al., 2013:413). وتتضمن هذه الفقرة عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاعتماد على المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) كمتوسط اداة القياس وباستخدام نتائج الحاسبة الالكترونية ضمن البرامج الاحصائية (SPSS.V.23) سُعرض التحليل في الجدول (7).

## الجدول ( 7 ) : الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الابعاد	Mean	Std. Deviation
1 المنصات التعليمية	المشاركة	3.487	0.9
	التعليم بين الافراد	3.688	0.91
	اداء الجامعة	3.728	0.88
2 جودة العملية التعليمية	موارد الأنشطة التعليمية	3.783	0.906
	تنظيم الأنشطة التعليمية	3.658	0.91
	نتائج التدريب المتخصص	3.451	0.99

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج ( SPSS.V.23 )

يبين الجدول (6) نتائج الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة وكما يأتي : إنَّ بعد اداء الجامعة سجل اعلى متوسط حسابي بلغت قيمته ( 3.728 ) وانحراف معياري ( 0.88 ) وهذا يبين أنَّ بعد اداء الجامعة هو اول الابعاد من حيث التأثير على المنصات التعليمية وسجل بعد التعليم بين الافراد (3.688) ثاني اعلى متوسط حسابي وانحراف معياري يبلغ (0.91) . اما بعد المشاركة فقد حصل على اقل متوسط حسابي بلغ (3.487) وانحراف معياري (0.9) هذا فيما يخص المنصات التعليمية وابعادها اما فيما يخص الاحصاءات الوصفية لجودة العملية التعليمية أن المتوسط الحسابي على لبعده ( موارد الانشطة التعليمية ) سجل اعلى متوسط حسابي بلغ ( 3.783 ) وهو اول متوسط حسابي بالنسبة للابعاد الاخرى وانحراف معياري ( 0.906 ) وهذا يبين أنَّ بعد موارد الانشطة التعليمية هو اول الابعاد التي تؤثر على جودة العملية التعليمية . وسجل بعد تنظيم الانشطة التعليمية ثاني اعلى متوسط حسابي بلغ ( 3.658 ) وهو ثاني متوسط حسابي بالنسبة للابعاد الاخرى وانحراف معياري ( 0.91 ) وهذا يبين أنَّ بعد نتائج تنظيم الانشطة التعليمية هو ثاني الابعاد التي تؤثر على جودة العملية التعليمية . وبلغ المتوسط الحسابي للبعده الثالث نتائج التدريب المتخصص ( 3.45 ) وهو ثالث متوسط حسابي بالنسبة للابعاد الاخرى وانحراف معياري ( 0.99 ) وهذا يبين أنَّ بعد نتائج التدريب المتخصص هو ثالث الابعاد التي تؤثر على جودة العملية التعليمية . اذ يلاحظ ان الأوساط الحسابية للمتغيرين تجاوزت (3) المحددة كأداة قياس من وجهه عينة البحث أي إنها تقع ضمن حدود مستوى(اتفق) عند مستوى دلالة (0.01) وهذه النتائج تدعم فرضيات الدراسة .

**رابعا : اختبار الفرضيات** تعرض هذه الفقرة علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة (المنصات التعليمية-جودة العملية التعليمية ) بالاستناد الى اجابات افراد عينة الدراسة عن طريق استمارة الاستبانة اعتمد على معامل الارتباط (Pearson) لكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا اي إنها ذات طابع احصاء معلمي اذ إنها قيم معامل الارتباط تتراوح بين (+1) و(-1) فإذا كان معامل الارتباط ذات قيمة موجبة يفسر الارتباط بأنه ايجابي إما اذا كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (+1) فيفسر الارتباط على انه ارتباط ايجابي تام إما إذا كانت قيمة معامل الارتباط سالبة (-1) فيفسر على انه ارتباط عكسي إما اذا كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-1) يفسر الارتباط على انه ارتباط عكسي تام وفي حال كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (0) فيفسر ذلك عدم وجود ارتباط ويوضح الجدول(8) علاقات اختبار فرضيات علاقات الارتباط بين متغيرات البحث وابعاده .

الجدول ( 8 ) علاقة الارتباط بين متغيرات وابعاد الدراسة على وفق معامل ارتباط(Pearson)

ت	بيانات الارتباط	1	2	3	4	5	6	7	8
1	المشاركة	1							
2	التعليم بين الافراد	.481**	1						
3	اداء الجامعة	.386**	.272**	1					
4	المنصات التعليمية	.714**	.632**	.788**	1				
5	موارد الانشطة التعليمية	.557**	.584**	.677**	.660**	1			
6	تنظيم الانشطة التعليمية	.551**	.563**	.652**	.642**	.554**	1		
7	نتائج التدريب المتخصص	.605**	.579**	.655**	.671**	.596**	.677**	1	
8	جودة العملية التعليمية	.630**	.634**	.728**	.725**	.627**	.755**	.558**	1

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). \*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

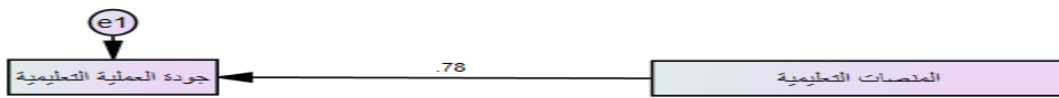
المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج (spss.v.23) بعد اعادة ترتيبها

فرضيات هذه الدراسة هو فرضيات علاقة تأثير (قياس التأثيرات المباشرة بين المتغيرات) فقد استخدمت الباحثان (Amos.v.23) لغرض اختبار الفرضيات الرئيسية بواسطة تحليل المسار, يدل معامل المسار المعياري على الوزن النسبي للمتغير اما النسبة الحرجة (C.R) (Critical Ratio) فتبين مستوى الاختلافات بين اوزان الانحدار ولكي تكون الفرضية مقبولة ينبغي أن تكون قيم (C.R) اكبر من (+/-1.96) عند مستوى معنوية ( $p < 0.05$ ) (Tabachnick & Fidell, 2001:687) إذ توصل الى النتائج الموضحة في الجدول (9)

الجدول (9): اختبار الفرضيات الرئيسية للدراسة

Label	P	C.R.	S.E.	Estimate	المسار للفرضيات الرئيسية	
قبول	***	33.621	.015	.785	جودة العملية التعليمية	H1 المنصات التعليمية

المصدر: مخرجات برنامج Amos.v.23



(الشكل 2): تأثير المتغير المستقل (المنصات التعليمية) على المتغير المعتمد (جودة العملية التعليمية)

المصدر: مخرجات برنامج AMOS.V.23

من الجدول (7) أنف الذكر تبين لنا النتائج الآتية:

وجود علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية ومعنوية بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية (0.01). نلاحظ من الجدول (5) والشكل (1) أنف الذكر نجد وجود مسار يسلكه المتغير المستقل (المنصات التعليمية) خلال تأثيره بالمتغير التابع (جودة العملية التعليمية) وهذا ما يفسر وجود تأثير ذو دلالة احصائية حيث إن قيمة (CR اكبر من 1.96) بين المنصات التعليمية وجودة العملية التعليمية والذي بلغ (33.621) وبذلك تقبل الفرضية الرئيسية الاولى .

1. اما الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسية الاولى فسيجري توضيحها وفقا للجدول (10) والشكل (3)



الشكل (2) علاقة تأثير ابعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS.V.23)

الجدول (10) اختبار تأثير ابعاد المتغير المستقل على المتغير التابع

Label	P	C.R.	S.E.	Estimate	مسار الفرضية الرئيسية الاولى	
قبول	***	4.896	.073	.359	جودة العملية التعليمية	المشاركة
قبول	***	1.982	.079	.083	جودة العملية التعليمية	التعليم بين الافراد
قبول	***	14.759	.066	.977	جودة العملية التعليمية	اداء الجامعة

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS.V.23)

يوضح الجدول (10) والشكل (3) اعلاه النتائج الآتية :

- 1- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية بين المشاركة وجودة العملية التعليمية وهذا ما يقبل الفرضية الفرعية الاولى
- 2- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية بين التعليم بين الافراد وجودة العملية التعليمية وهذا ما يقبل الفرضية الفرعية الثانية .
- 3- توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة احصائية بين اداء الجامعة وجودة العملية التعليمية وهذا ما يقبل الفرضية الفرعية الثالثة .

### المحتوى الرابع

#### الاستنتاجات والتوصيات

بالرجوع الى ما توصلنا اليه من نتائج التحليل الإحصائي توصل البحث الى مجموعه من الاستنتاجات العملية المرتبطة بأهداف الدراسة .

#### أولاً : الاستنتاجات:

توصل البحث الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- اظهرت نتائج التحليل الاحصائي وعن طريق اجابات افراد العينة . إن جامعة البصرة تولي اهتمام كبير في جودة العملية التعليمية وتسعى الى تحسينها بصورة مستمرة بالاعتماد رأس مالها الفكري وما يقدمونه على مواردها التعليمية وتدريبية تؤهل مخرجات العملية التعليمية بصورة جيدة.
- 2- توصل البحث وعن طريق اجابات افراد العينة ونتائج التحليل الاحصائي الى أن نظام التعليم باستخدام المنصات التعليمية في جامعة البصرة له اثر ايجابي على تحسين جودة العملية التعليمية.
- 3- يتسم نظام التعليم في جامعة البصرة بالقدرة على استخدام المنصات التعليمية والتي تعد واقع العصر الحالي ورافد مهم للتعليم النظامي في عصر التكنولوجيا للحفاظ على الرصانة العلمية واستمرارية العملية التعليمية .
- 4- اظهرت نتائج التحليل عن وجود علاقة اثر ايجابي بين المشاركة وجودة العملية التعليمية اذا إنَّ زيادة المشاركات بين الطالب والتدريسي يؤدي الى نجاح العملية التعليمية ،وهذا يؤثر على جودة العملية التعليمية نحو الافضل .
- 5- اظهرت نتائج التحليل وجود اثر للتعليم بين الافراد في نجاح العملية التعليمية في جامعة البصرة وهذا ما يفسر على أن زيادة تبادل الافراد للمعلومات فيما بينهم والمشاركة بالمعلومات والنقاشات اثناء الصفوف الافتراضية يؤدي الى نجاح العملية التعليمية ومن ثمَّ تحسين جودتها.
- 6- وجدت الدراسة الحالية من نتائجها الاحصائية أنَّ اداء الجامعة يؤثر بصورة ايجابية على جودة العملية التعليمية ،اذ إنَّ اهتمام جامعة البصرة بالعملية التعليمية وما قدمته من جهود كبيرة في مواجهة الظروف الاستثنائية واستمرار سير العملية التعليمية بما يحافظ على مستقبل طلبتها ادى الى تحسين جودة العملية التعليمية نحو الافضل .

## ثانياً: التوصيات :-

- سيجري الاعتماد على مجموعة من التوصيات التي نأمل أن تقدم حل لمجموعة من المشاكل التي تواجهها جامعاتنا والقدرة على تقليل نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة لديها ومن هذه التوصيات يمكن توضيحها كما يأتي:
- 1- ضرورة زيادة الاهتمام بتطوير معايير الجودة في التعليم عبر المنصات التعليمية خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم عربياً ودولياً.
  - 2- الاهتمام بالنظام الفني بشكل مستمر والعمل على تخليصه من كل المشاكل وإيجاد الحلول لها بأسرع وقت ممكن.
  - 3- تكثيف جهود جامعة البصرة والتوجه لنشر ثقافة جودة العملية التعليمية في التعليم عبر المنصات التعليمية وذلك عن طريق عقد مؤتمرات وندوات علمية ذات الصلة بالموضوع.
  - 4- يجب أن يكون لجامعة البصرة إجراءات واضحة وصريحة مرتبطة بها من أجل التأكد من التوصل لمعايير الجودة في التعليم عن طريق المنصات التعليمية.
  - 5- يجب أن تكون هناك استمرارية في عملية التقييم لجودة العملية التعليمية وأن يشمل كل من أداء الطلبة والصفوف الافتراضية.
  - 6- يجب إتاحة مصادر كافية ومناسبة لكل برنامج للعملية التعليمية ودعم الطلبة بالمعرفة والمعلومات المفيدة على أنظمة الكترونية وتجهيزات تكنولوجية مناسبة وممكنة التعديل وسهلة الاستخدام.

## References:-

## Book

- 1- Blumberg, B., Cooper, D., & Schindler, P. (2014). *EBOOK: Business Research Methods*. McGraw Hill.
- 2- Hair, J. F., Page, M., & Brunsveld, N. (2019). *Essentials of business research methods*. Routledge.
- 3- Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J., and Anderson, R.E. (2010). *Multivariate Data Analysis* 7th ed. Pearson prentice Hall .
- 4- Kats, Y. (Ed.). (2010). *Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching: Tools and Applications: Tools and Applications*. IGI Global.
- 5- Kline, R. B. (2011). *Principles and Practice of Structural Equation Modeling.*, 3rd edn.(Guilford: New York.).
- 6- Morgan, G. A., Leech, N. L., Gloeckner, G. W., & Barrett, K. C. (2004). *SPSS for introductory statistics: Use and interpretation*. Psychology Press.
- 7- Pallant, J. (2010). *SPSS survival manual* 4th ed. *Berkshire, England: McGraw Hill*.
- 8- Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill building approach*. John Wiley & Sons.
- 9- Sekaran, U., and Bougie, R. (2010). *Research Method For Business*, 5th ed, John Wiley and Sons Ltd .
- 10- Sekaran, Uma, (2003) . *Research Methods for Business*. 4th ed, John Wiley and Sons, Inc.
- 11- Tabachnick, B.G., and Fidell, L.S. (2001). *Using Multivariate Statistics*. 4th ed. Boston Allyn and Bacon.
- 12- Zikmund, W. G., Carr, J. C., & Griffin, M. (2013). *Business Research Methods (Book Only)*. Cengage Learning.

## journal &amp; Periodicals:-

- 1- AbdulRazak, N. S., & Ali, M. A. (2019). Challenges of Implementation E-Learning Platforms in Iraqi Universities. *Engineering and Technology Journal*, 37(4C), 400-406.
- 2- Allayarova, S. N. (2019). Implementation of Modern Information Communication Technologies (ICT) in Higher Education Sector: International Experience and The Example of Uzbekistan. *International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering*, 9(1), 386-392.
- 3- Al-Atabi, F. K. T. E., & Alsalihi, H. D. (2020). Iraqi EFL University Instructors' Orientations towards Online Educational Platforms. *Journal of Talent Development and Excellence*, 12(2s), 2565-2574.
- 4- Asadullah, A., Faik, I., & Kankanhalli, A. (2018, June). Digital Platforms: A Review and Future Directions. In *PACIS* (p. 248).
- 5- Bezpalko, O. V., Klishevych, N. A., Liakh, T. L., & Pavliuk, R. O. (2016). Criteria and indicators of university education quality: The results of expert interview. *New Educational Review*, 46(4), 61-71.
- 6- Bulaeva, M. N., Vaganova, O. I., Koldina, M. I., Lapshova, A. V., & Khizhnyi, A. V. (2017, July). Preparation of bachelors of professional training using MOODLE. In *International conference on Humans as an Object of Study by Modern Science* (pp. 406-411). Springer, Cham.
- 7- Chromey, K. J., Duchsherer, A., Pruett, J., & Vareberg, K. (2016). Double-edged sword: Social media use in the classroom. *Educational Media International*, 53(1), 1-12.
- 8- Cheremisina, E. N., Tokareva, N. A., Kreider, O. A., Tyatyushkina, O. Y., & Streltsova, O. I. (2019). Concept for the development of the digital platform for education at Dubna State University. In *CEUR Workshop Proceedings* (pp. 251-255).
- 9- Chiappe, A., & Lee, L. L. (2017). Open Teaching: a New Way on E-learning?. *Electronic Journal of E-Learning*, 15(5), pp370-384.
- 10- Chen, H. J. (2020). Linking role definition rigidity to elementary school teachers' e-service for in-service teacher development. *Computers in Human Behavior*, 107, 105990.
- 11- de Reuver, M., Sørensen, C., & Basole, R. C. (2018). The digital platform: a research agenda. *Journal of Information Technology*, 33(2), 124-135.
- 12- Dicker, R., Garcia, M., Kelly, A., & Mulrooney, H. (2019). What does 'quality' in higher education mean? Perceptions of staff, students and employers. *Studies in Higher Education*, 44(8), 1425-1441.
- 13- Faustmann, G., Kirchner, K., Lemke, C., & Monett, D. (2019). Which factors make digital learning platforms successful. In *13th Annual International Technology, Education and Development Conference (INTED), Valencia, Spain*.
- 14- Fedorov, V. A., & Tretyakova, N. V. (2015). Quality management of educational institutions in protecting students' health: conceptual and structural-functional innovations. *Науковий вісник Національного гірничого університету*, (6), 134-143.
- 15- Huotari, K., & Hamari, J. (2017). A definition for gamification: anchoring gamification in the service marketing literature. *Electronic Markets*, 27(1), 21-31.
- 16- Lee, C. J. (2011). Understanding bank service quality in customers' terms: an exploratory analysis of top-of-mind definition. *International Journal of Business and Social Science*, 2(21).
- 17- Onyema, E. M., Eucheria, N. C., Obafemi, F. A., Sen, S., Atonye, F. G., Sharma, A., & Alsayed, A. O. (2020). Impact of Coronavirus pandemic on education. *Journal of Education and Practice*, 11(13), 108-121.



- 18- Mosadeghrad, A. M. (2013). Healthcare service quality: towards a broad definition. *International journal of health care quality assurance*.
- 19- Reyes-Chua, E., Sibbaluca, B. G., Miranda, R. D., Palmario, G. B., Moreno, R. P., & Solon, J. P. T. (2020). The status of the implementation of the e-learning classroom in selected higher education institutions in region IV-A amidst the covid-19 crisis. *Journal of Critical Reviews*, 7(11), 253-258.
- 20- Shangina, E. I., Ilysheva, N. N., Shangin, G. A., Lapshina, S. N., & Parusheva, S. S. (2018, July). Model of mobile learning and its application in the educational process. In *AIP Conference Proceedings* (Vol. 1978, No. 1, p. 440017). AIP Publishing LLC.
- 21- Valencia, H. G., Villota Enriquez, J. A., & Agredo, P. M. (2017). Strategies Used by Professors through Virtual Educational Platforms in Face-to-Face Classes: A View from the Chamilo Platform. *English language teaching*, 10(8), 1-10.
- 22- Vaganova, O. I., Smirnova, Z. V., Gruzdeva, M. L., Chaykina, Z. V., & Ilyashenko, L. I. (2019). Development of training content for master students in course " mechatronics and robotics" at the University. *Amazonia Investiga*, 8(22), 694-700.
- 23- Vladimirovich, M. E. (2020). International legal regulation of the education quality. *Geopolitical, Social Security and Freedom Journal*, 3(1), 31-38.
- 24- Whyte, W., & Hennessy, C. (2017). Social Media use within medical education: A systematic review to develop a pilot questionnaire on how social media can be best used at BSMS. *MedEdPublish*, 6.
- 25- Wilson, C. D. (2013). Making Connections: Higher education meets social media. *Change: The magazine of higher learning*, 45(4), 51-57.
- 26- Wang, Y., & Wang, S. (2010, August). Research and implementation on spatial data storage and operation based on Hadoop platform. In *2010 Second IITA International Conference on Geoscience and Remote Sensing* (Vol. 2, pp. 275-278). IEEE.

## الملحق (A)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة البصرة

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

## الموضوع / استبانة

عزيزي المستجيب الكريم ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثان في اجراء بحثهما الموسوم بعنوان (اثر المنصات التعليمية في تحسين جودة العملية التعليمية)، دراسة استطلاعية لعينة من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البصرة . ولتحقيق اهداف الدراسة نضع بين ايديكم هذه الاستبانة المكونة من قسمين كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة ، لذا نرجو من حضراتكم التكرم بالاطلاع على الاستبانة بأقسامها وقراءة الفقرات قراءة مستفيضة واختيار مستوى استجاباتكم على كل فقرة حسب ما ينسجم مع مشاعركم من خلال التعامل على ارض الواقع

كما نود إن نتقدم لكم بوافر الشكر والامتنان سلفاً لأنكم ستخصصون جزء من وقتكم للإجابة على فقرات هذه الاستبانة، كما تعد مشاركتكم في تقديم الصورة الحقيقية ذات تأثير ايجابي في إخراج هذا البحث بالمستوى الذي يساعد على تحسين جودة العملية التعليمية في جامعاتنا .

ولغرض انجازها يرجى تفضلكم بوضع علامة ( ✓ ) أمام الاختيار الذي يتفق مع رأيكم مع مراعاة الملاحظات ادناه

- 1- إجاباتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي حصراً لذا لا داعي لذكر الاسم
  - 2- الرأي الموضوعي الدقيق هو المطلوب ، إذ ليس هناك إجابات صحيحة او خاطئة
  - 3- يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة لان ترك سؤال واحد دون إجابة يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل.
  - 4- ستجد امام كل فقرة (5) بدائل تتراوح بين ( اتفق بشدة ، اتفق ، محايد ، لا اتفق ، لا اتفق بشدة ) ، نرجو منك وضع علامة (✓) تحت واحدة منها والتي تعبر عن وجهة نظرك .
  - 5- الباحثان على استعداد تام للإجابة عن أي استفسار حول أي فقرة ترونها غامضة
- شاكرين حسن تعاونكم معنا ونسأل الله التوفيق والسداد

الاستاذ المشرف

أ.م.د. شذى احمد علوان

جامعة البصرة

كلية الادارة والاقتصاد / قسم ادارة الاعمال

طالبة الماجستير :

امل طه ياسين

جامعة البصرة

كلية الادارة والاقتصاد / قسم ادارة الاعمال

## القسم الاول: (( المعلومات والبيانات الشخصية ))

ضع علامة (√) في المربع الخاص بالخيار المناسب :

1- النوع الاجتماعي :

انثى  ذكر 

2 - العمر:

35-25  45-36  55-46  56 - فأكثر 

3 - التحصيل العلمي:

دكتوراه او ما يعادلها  ماجستير او ما يعادلها 

4 - اللقب العلمي :

5 - سنوات الخدمة :

10-5  15-11  20-16  25-21

30-26  35-31  36 - فأكثر

## القسم الثاني :- اداة الدراسة ( الاستبانة )

المتغير المستقل الاول / المنصات التعليمية:- عرفها ( kats,2010,p:31 ) أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر لكل من الطالب والتدريسي المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها وهي نظام شامل يوفر التدريب على الامد الطويل والتعلم عبر الإنترنت والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة مستخدم بسيطة.

وتتكون من ثلاثة ابعاد هي :

البعد الاول:- المشاركة ، البعد الثاني:- التعليم بين الافراد ، البعد الثالث :- اداء الجامعة

البعد الاول :- المشاركة :- ويعني اشراك الافراد مع بعضهم البعض في المنصات التعليمية التي تم تبنيها مؤخرًا تحت مظلة الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي حيث تستخدم الكليات والتدريسيون المنصات التعليمية للأغراض الأكاديمية أو يتفاعلون مع طلابهم افتراضياً ( Burbules.2016 ,p:554 )

الفقرات	اتفق بشده (5)	اتفق (4)	محايد (3)	لا اتفق (2)	لا اتفق بشده (1)
1. تعتمد جامعاتنا احدث المنصات التعليمية في سير العملية التعليمية					
2. تسهل المنصات التعليمية من عملية المشاركة بين التدريسيين والطلبة					
3. توفر المنصات التعليمية مناقشة أكثر عمقاً.					
4. تعمل المنصات التعليمية على تقليل القيود في العملية التعليمية					

					5. توفر المنصات التعليمية درجة من المرونة لزيادة المشاركة في العملية التعليمية.
					6. تساعد المنصات التعليمية من التغلب على حالات الخوف والتردد لدى الطلبة اثناء المناقشات والتحاوور.
					7. دائما ما تستخدم المنصات التعليمية كأداة لتعزيز اواصر التواصل الاجتماعي فيما بين الطلبة .
<p><u>البعد الثاني :- التعليم بين الأفراد:-</u> اكد (Chromey et al ., 2016,p:3) في دراساتهم ان توجه المؤسسات التعليمية الى ربط المنصات التعليمية في التعليم والتعلم يعزز الإيجابية في العملية التعليمية وان استخدام الاكاديميين للمنصات التعليمية في معالجة الدورات او المناقشات من أجل تعزيز مشاركة الطلاب في الفصول الدراسية الافتراضية والمشاركة في تبادل المعلومات فيما بينهم .</p>					
					الفقرات
لا اتفق بشده (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق بشده (5)	
					8. يهتم التدريسيين بتعليم الطلاب عبر تطبيقات المنصات التعليمية بشكل منتظم.
					9. يسهم استخدام المنصات التعليمية في جامعتنا بتعزيز العملية التعليمية في جامعتنا.
					10. تعد المنصات التعليمية في جامعتنا احدى التطبيقات الالكترونية للحصول على المعلومات .
					11. يمكن الاستفادة من المنصات التعليمية في جامعتنا باستخدام طرائق تدريس ايجابية .
					12. اعتماد المنصات التعليمية في جامعتنا يعزز من عملية تنويع المهارات الرقمية لدى التدريسيين .
					13. الاستعانة بالمنصات التعليمية في جامعتنا بوصفها ادوات فاعلة في التدريس .
					14. استخدام المنصات التعليمية في جامعتنا تسهم في اكتساب الطلبة مهارات تعليمية جديدة .
					15. طموحنا تنويع المنصات التعليمية في جامعتنا لغرض تعزيز العملية التعليمية .
					16. استخدام المنصات التعليمية سهل من تزويد الأستاذ بمختلف المستجدات الخاصة بالعملية التعليمية.
<p><u>البعد الثالث :- اداء الجامعة :-</u> أن الكثير من المؤسسات الأكاديمية تبنت تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي واهتمت بتشجيع الاتصال الأكاديمي وتمكين المبادئ التوجيهية والممارسات موازية للإعدادات المؤسسية في الفضاء الافتراضي وعملت الكليات والجامعات على استخدام المنصات التعليمية باستمرار للتواصل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والخريجين وتعزيز مشاركة الحرم الجامعي والتفاعل المجتمعي والمهام الإدارية اليومية. ( Pasquini, 2016, p:91 )</p>					
					الفقرات
لا اتفق بشده (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق بشده (5)	
					17. توفر المنصات التعليمية في جامعتنا من توفير مختلف التسهيلات للطلبة ) كالتدريس والتواصل مع المكتبة و التواصل مع الكوادر الادارية ) للطلبة .

				18. المنصات التعليمية بديل ناجح في حالة تعذر حضور الطلبة الى الفصل الدراسي.
				19. تقع على عاتق التدريسين مسؤولية تضامنية بالتفاعل والمشاركة عبر المنصات التعليمية المعتمدة من قبل الجامعة .
				20. يلتزم التدريسيون في جامعتنا بالتعليمات الصادرة بخصوص استخدام المنصات التعليمية .
				21. تعلن مواقع المنصات التعليمية في جامعتنا مع اللوائح المناسبة للحرم الجامعي.
				22. تسهم المنصات التعليمية في جامعتنا بتنفيذ اهداف السياسة التعليمية .
				23. نشعر بان جامعتنا تستخدم المنصات التعليمية بما يخدم العملية التعليمية بشكل الصحيح .
				24. تحتوي المنصات التعليمية على مهام عدة منها ادارة الاجتماعات وعقد المؤتمرات وتنفيذ البرامج التدريبية .
				25. توجد لدى جامعتنا متابعة مستمرة على صفحتها للرد عن كافة الاستفسارات والتعليمات اول بأول .
				26. يتابع تدريسيو جامعتنا باستمرار كل ما يرد من تعليقات وتعليمات في المنصات التعليمية ويتم الرد عليها .

#### المتغير التابع /جودة العملية التعليمية

اك.د. ( Niculescu,2015 p:885 ) ان احد الشروط الأساسية للنجاح في العملية التعليمية ولجودة التعليم طويلة الأمد هو أن التدريسيين كعوامل تغيير تأتي من داخل نظام التعليم لتعزيز مبادرات التغيير وتحولها إلى أعمال تدريب وتنمية بشرية . وتتكون من ثلاثة ابعاد ( البعد الاول :موارد الانشطة التعليمية ، البعد الثاني : تنظيم الانشطة التعليمية ،البعد الثالث: نتائج التدريب المتخصص).

البعد الاول :- موارد الانشطة التعليمية :- تعني المستوى الاكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب والقاعدة المادية ومعلومات الدعم المنهجي (Bezpalko et al.,2016:65)					
الفقرات	اتفق بشده (5)	اتفق (4)	محايد (3)	لا اتفق (2)	لا اتفق بشده (1)
27. هنالك لوائح وتعليمات وتوجيهات حددتها وزارة التعليم العالي ورئاسة الجامعة تجعلنا ملزمين بالتقيد بها في اداء النظام التعليمي					
28. كثيرا ما تقوم وزارة التعليم العالي بتعديل اللوائح القانونية وجعلها تتماشى مع متطلبات المجتمع وفي تلبية احتياجاته .					
29. تعمل جامعاتنا على تحديث مراكز البحوث العلمية من خلال تزويدها بموارد تعليمية حديثة .					
30. تهتم جامعتنا بالبرامج التي تحقق اكتساب المعرفة الالكترونية .					
البعد الثاني : تنظيم الانشطة التعليمية :- يشمل تنظيم الانشطة التعليمية ( تقنيات التدريب والتعليم و عرض الانجازات التعليمية ) ( Bezpalko et al.,2016:65)					
الفقرات	اتفق بشده (5)	اتفق (4)	محايد (3)	لا اتفق (2)	لا اتفق بشده (1)

					31. تعمل جامعتنا باستمرار على رفع الكفاءة المهنية للتدريسيين من خلال زيارة المواقع الالكترونية والاطلاع على اخر المستجدات.
					32. تقييم جامعتنا دورات تدريبية فيما يتعلق بالخدمات التعليمية الاضافية لغرض تطوير الكفاءة المهنية الخاصة.
					33 . تدعم جامعتنا الممارسات التطوعية للطلبة في مختلف المؤسسات التعليمية والاجتماعية لغرض تطوير مهاراتهم.
					34 . دائما ما تقوم جامعتنا بتحديث الصفحات الالكترونية على مستوى الكليات والأقسام وتضمينها الانجازات العلمية والتعليمية للسادة التدريسيين والطلبة.
البعد الثالث : نتائج التدريب المتخصص:- يهتم بالقدرة التنافسية للخريجين في سوق العمل والانجازات المهنية للخريجين (Bezpalco et al.,2016:65)					
					الفقرات
	لا اتفق بشده (1)	لا اتفق (2)	محايد (3)	اتفق (4)	اتفق بشده (5)
					35. تعزز جامعاتنا من إمكانيات الخريجين وعلى مختلف المستويات وبمختلف الوسائل من خلال شبكات التواصل الاجتماعية.
					36. تعمل جامعاتنا على مراقبة الطلاب الحالية للوكالات الاجتماعية والتعليمية من أجل التحديث المستمر للبرامج التعليمية وإضافة الكتالوج النظامي الخاص بالخدمات التعليمية الإضافية .
					37. تهتم جامعاتنا بتعزيز التعاون المهني مع أصحاب العمل الحاليين والمحتملين .
					38. تهتم جامعاتنا بإنشاء منصة تفاعلية للتواصل مع الخريجين ومتابعة امورهم المهنية.
					39 . تدعم جامعاتنا الإنجازات المهنية للخريجين عبر الشبكات الاجتماعية والمهنية في مواقع الجامعات وعلى شبكة الإنترنت.
					40 . غالبا ما يتحقق الرضا لدى التدريسيين في جامعتنا من خلال مساهماتهم المستمرة في تعزيز جودة العملية التعليمية.

وفي الختام ... اقدم لكم جزيل الشكر والامتنان لما بذلتموه من جهد ووقت للإجابة على اسئلة الاستبانة .